بِأَكْرَمِها، وَكُلُّ آياتِكَ كَرِيمَةٌ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وحْدَهُ وجبَرُوتٍ وَحْدَها. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اللّه.

ثم سل حاجتك فإنها تقضى البتة.

دعاء أبي حمزة الثمالي

الرابع: في المصباح عن أبي حمزة الثمالي رحمه اللّه أنه قال: كان زين العابدين عليه السلام يصلّي عامّة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلٰهِي لا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، ولا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيْرُ يا رَبِّ ولا يُوجَدُ إِلّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إِلّا بِكَ، لا الّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلا الّذِي أَساءَ وَاجْتَرأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، حتى ينقطع النفس، بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وإِنْ كُنْتُ بخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي، بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حاجَتِي، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي لا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعائِي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي لا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائِي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، ولمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحمْدِي. اللّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إِلَيْكَ

almawaddah.be